كلّ ُ رافِعَة رَفَعتْ علينا من البَلاغ فقد حرّ َمْتُها أنْ تُعْضَد أو تُخْبَط إلاّ لعُصْفور قَتَب أو مَسَد مَحالة أو عَصا حديدة " حدّ َثنيه أبي قال حدّ َثنيه محمد عن إبراهيم بن محمد الحجي عن أبي حازم عن حرام بن عثمان عن ابي جابر بن [83 / أ] عبدا عن جابر .

قولُه كل رافعة رَفعت علينا يريد كلّ جَماعة مُبَلّ ِغة تبلّغ عنا وتُذيع ما نقولُه وهذا كما تقول رفَع فلان على العامل إذا أذاعَ خَبَرَه وحكى عنه أي فكل حاكية حكت عنّا وبلّغت فلتَحْك أنّ ِي قد حرّ َمتُها يعني المدينة أنْ تُعْضَد أي يُقْطَع شجرها يقال عضَدْت الشجرة إذا قطعْتَها أو قطَعْتُ منها شيئاً واسم ما قطعته عَضَدٌ قال الهُذَلي من البسيط ... ضرْبَ المُعوّ ِل تحت الدّ ِيمة العَضَدا ... .

وفي حديث آخر أنه قال " لا يُخْضَد شِوْكُها " يريد لا يُقْطَع يقال خضَدْته وحَصَدْتُه ومنه قول ا جلّ وعزّ في سِدْر مَخْضُود .

أخبرني السجستاني عن أبي عُبَيْدة أنه قال لا شَوْك فيه فكأنّ َه خُضِدَ شوكه أي قُطِع ومن هذا قيل لِمَنْ أكلَ بجفاء